رابط المادة على منصة باحث

مفهوم الترتيل

مفهوم ترتيل القرآن 2\7 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

هكذا اعتبرت الإمام. هي كذلك نعم لابد من الجانب الإصطناعي. لابد الإنسان يكون يعني احكام الإمامة وهو الجانب الصناعي. لكنها قبل ذلك قبل ذلك امامة في الدين الدين من حيث هو سلوك الى الله جل وعلا - 00:00:00

ولذلك كان ابو اسحاق الشاطبي رحمه الله يعبر عن الامام بفعل عجيب غريب. فيتحدث عنه هذا اصطلاحه وتعبيره عن المنتصب للامامة يسميه انتصاب للامامة. ناصب الشيء ينصبه يعني كالعود مثلا او الرمح او العصا اذا كانت - 00:00:22

حاقطة فأوقفتها وصارت منتصبة يعني الشيء المنتصب على من يهتدي به الناس لما تكون في منطقة في صحرا او في خلاء او في مكان ما وطلع لواحد الجبل وتضع فيه عصا عمودا حديدة او علامة - 00:00:47

علامة تهدي الناس المسار. كتلك المنارة التي تكون بشاطئ البحر تشتعل ليلا وهي عالية. هاد تلك امارة او علامة او منارة منتصبة للبحارة يعني هي امام تهدي الناس ويقتدي بها الناس - 00:01:07

ومن الاشياء العجيبة في اللغة العربية ان الطيور فيها طير تسميه العرب الإيمان. كاين واحد النوع ديال الطير يسميوه العرب الإمام. في كل الطيور لها امام ما هذا الامام الطيور حينما تهاجر او حتى لا تهاجر. لحظوه حتى في الحمام المكتسب العادي الحمام. وهو اوضح في الطيور - 00:01:27

المهاجرة معروف غادا في الطيور حينما تريد ان تحلق جماعة ما تبغي تمشي بشكل جماعي للطيور. تلاحظون شيئا عجيبا لا يصطدم بعضها ببعض. ما كيديروش الكساید بيناتهم غريب جدا رغم ان الهواء ليس فيه طرق سيارة مكاينش فالهوا ليس هناك طرق سيارة الهواء هواء بسبب واحد - 00:01:57

ورئيس وهو انها تقتدي بطائر منها واحد الطير منها يعني يشكل اماما كيكون في البداية وهو يرتفع يرتفع يرتفع حتى اذا حدد الاتجاه قلدته جميع الطيور التي في الصرب فمضت في الاتجاه نفسه - 00:02:20

الطائر الأول الذي تقتضي به الطيور كلها في السرب تسميه العرب الإمام لأن لا طائر خلفه تحركوا الا بشكله في خفضه وفي رفعه وفي قبضه وبسطه لجناحيه سرعة وخفة علوا وارتفاعا او انخفاضا. ولذلك لا يرتفع بعضها عن بعض ولا ينخفض بعضها عن بعض بصورة مزعجة. بل كلها تسير في طبقة واحدة - 00:02:40

وعلى خفق واحد يعني سير واحد واذا تخلف احدها بصورة يعني مشوهة معناه شيء واحد انه خالف الإمام فكذلك تبطل صلاة من خالف الامام في الصلاة مخالفة جذرية او ركنية او مما يخل بالاتباع. وانما جعل الامام ليؤتم به - 00:03:10

كل ذلك داخل في معنى الإمامة وهذه المعاني العظيمة مع الأسف التي اضعناها. الا قليلا قليلا قليلا. ما الذي يضبط هذا كله يضبطه الترتيل لو ان الأئمة يرتلون القرآن حقا لما كانت هذه المشكلات جميعا ولكانوا محل - 00:03:41

ومحل الإحترام ولقد ذكرنا عهدا وكثير من الناس يذكره لا احد يستطيع ان يقدم بين يدي الإمام لا يستطيع ان يقدم بين يدي الإيمان يعني ما يقدرش يزيد الهضرة على الإمام ولا يرد عليه الكلام. لأنه كان الإمام القدوة حينما كان - 00:04:04

الامام اماما بهذه المعاني جميعا. لا يصلح امر الناس. ولا يصلح امر البلد الا باعادة احياء معنى الترتيل في الائمة واهل القرآن جميعا. ليكونوا فعلا مرتلين فيكون كونوا بذلك ائمة ولا امامة لمن لا ترتيل له. ولا اقصد بالترتيل المعنى الشائع الذي هو مجرد تحسين الصوت - 00:04:25

وتجويد الحرف ومخارج الحروف. ذلك جزء من الترتيب والا في الترتيل اعظم واعم وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة

واحدة. كذلك لنثبت به فؤادك. ورتل بهذه الاية ادخل الى مفهوم الترتيل - 00:04:52
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة يعني كان الكفار يسخرون من سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ويريدون ان يصلوا الى شيء يربكون به دعوته فيعني قالوا على سبيل التعجيب - 00:05:21
وعلى سبيل السخرية لماذا القرآن يتنزل عليك قطعة قطعة يعني خمسة الآيات سبعة الآيات سورة صغيرة جزء سورة. ثم بعد شهر او اشهر او سنة. او سنوات يأتي ساحق السورة السابقة قبل سنين - 00:05:41
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة فاجاب الله جل وعلا لم يدع الجواب لرسوله عليه الصلاة والسلام. بل اجاب بالقرآن من فوق سبع سماوات. وقال لرسوله عليه الصلاة والسلام ولنا جميعا - 00:06:04
كذلك ايوة هو كذلك ننزله منجما ومجزئا اية اية قطعة قطعة. لان ذلك هو الترتيل قال بلام التعليم لنثبت به فؤادك ماشي باش ما يتنسالوش كما يظنه بعضهم. باش زعما يحفظ ابدا. ربنا قدير سبحانه جل وعلا. على ان يطبع القرآن - 00:06:22
ففي قلب سيدنا محمد جملة واحدة يبات ويصبح بقرآن كامل محفوظ القرآن معجزة اصلا بسيرة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام غرائب وعجائب وايسر من الايسر ان يجعل الله وانا في قلبي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام جملة واحدة ودفعة واحدة ونزلة واحدة محفوظا حرفا حرفا - 00:06:53
فليس قوله جل وعلا لنثبت به فؤادك. يعني باش ماتنساهش. لا. الله جل وعلا قد ضمن له ذلك. قد ضمن له ذلك سنقرئك فلا تنسى لا لن ينسى ابدا الله عز وجل ضمن له ذلك - 00:07:23
لا تحرك به لسانك لتعجل به. كان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يعني يخشى ان اه تضيع منه الآيات فكان يعجل بالايات من اجل ان يستدرك حقيقة والفاظها فيردد كثيرا. الله عز وجل طمأنه - 00:07:39
قالو هاد الأمر هادا ديالي ديالو هو سبحانه اي هو الذي سيتكفل بطبع القرآن على قلب سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فلا ينساه ابدا ولكن التثبيت المقصودة ها هنا انما هو التثبيت على رسالة الدعوة الى الله - 00:07:57
على حقائق الايمان على معارج القرآن. لان القرآن عبارة عن معارج دروج معراج دروج كل اية فيه بل كل كلمة تعتبر درجة حط رجلك على درجة. فإذا تلقيت العبارة التي بعده فمعناه انها درجة اعلى. هداك راه السلوم الدروج فترتقي - 00:08:19
ترتقي حتى تكون اعرف بالله واعلم به وهم العلماء حقا. المقصودون في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. لماذا؟ لأنهم عرفوه عرفوه. فلا يمكن عقلا لجاهل بالله ان يخشى الله - 00:08:47
لأن الخشية من الشيء اي شيء ولله المثل الأعلى انما تتحقق من المعرفة بعظمته وخطره لما تخاف من بعض اشياء لانك تظن حقيقة اوهاما انها تؤذيك. فتخشى منها وتخاف فلذلك حين تجد شخصا ولو كان حافظا للكتاب جامعا له. لا يخشى الله عز وجل ويأتي المحرمات وينتهك الحدود - 00:09:08
معناه انه لم يرتل القرآن والله لم يرتله اطلاقا لنثبت به فؤادك لان القرآن ثقيل. انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. ثقيل ثقيل بمهامه الكونية العظيمة. وصعب جدا على الانسان ان يتلقاه جملة واحدة. والله لو انزل - 00:09:36
لعلى شخص - 00:10:05